وفود اليمن

شيء من ذلك وخبر مثبتهما في ذكر بير معونة والله اعلم ثم قدم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفود اليمن ارسالا وفيهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
اتاكم اهل اليمن وهم الين قلوبا وارق افئدة الايمان يمان والحكمة يمانية
فمنهم فروة ابن مسيك المرادي اليمني ولما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قال له
هل ساءك ما اصاب قومك يوم الردم وهو يوم كان لهمدان على مراد فقال يا رسول الله
من ذا يصيب قومه مثل ما اصاب قومي يوم الردم ثم لا يسوءه ذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما ان ذلك لم يزد قومك في الاسلام الا خيرا واستعمله النبي
صلى الله عليه وسلم على مراد وزبيد ومذحج كلها وبعث معه خالد بن سعيد
بن العاص على الصدقة فاقام عنده حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم ومن قول
فروة ابن مسيك في يوم الردم

فان نغلب فغلابون قدما ... وان نغلب فغير مغلبينا
وما ان طبنا جبن ولكن ... منايانا ودولة اخرينا
كذاك الدهر دولته سجال ... تكر صروفه حينا فحينا

ومنهم عمرو ابن معدي كرب الزبيدي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم
وبايع ثم ارتد زمن الردة ثم اسلم وحسن اسلامه ومنهم صرد بن عبد الله الازدي
قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم سار على اهل جرش فحاصرهم قريبا
من شهر ثم انصرف عنهم راجعا فتبعوه فكر عليهم فقتلهم قتلا شديدا وكان
رجلان منهم بالمدينة فنعى اليهما النبي صلى الله عليه وسلم قومهما في ذلك الحين
فسالاه ان يدعو الله لهم فقال اللهم ارفع عنهم ثم قدم وفد جرش بعد ذلك فاسلموا
وحماهم النبي صلى الله عليه وسلم حمى حول قريتهم والله اعلم ومنهم وفد كندة
ثمانون او ستون راكبا عليهم الاشعث ابن قيس فدخلوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم مسجده وقد رجلوا جممهم وتكحلوا ولبسوا اجياد الحبرات مكففة
بالحرير فقال لهم الم تسلموا قالوا بلى قال فما بال هذا الحرير فنزعوه ثم قال
الاشعث يا رسول الله نحن بنو اكل المرار وانت ابن اكل المرار فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ناسبوا بهذا النسب ربيعة بن الحارث

والعباس بن عبد المطلب وكانا تاجرين وكانا اذا سارا في ارض العرب فسئلا
من انتما قالا ابنوا اكل المرار ليتعززا بذلك في العرب لان بني اكل المرار من كندة كانوا
ملوكا ثم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لا نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفوا امنا
ولا ننتفي من ابينا ومنهم وفد همدان فيهم مالك بن نمط ذو المشعار وافوا

وفد همدان

رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من تبوك عليهم الحبرات والعمايم العدنية
على المهرية والارحبية وهم يرتجزون

همدان خير سوقة واقيال ... ليس لها في العالمين امثال
محلها الهضب ومنها الابطال ... لها اطابات بها واكال
اليك جاوزن سواد الريف ... في هبوات الصيف والخريف
مخطمات بالحبال الليف

ثم قال مالك ابن نمط يا رسول الله
نصية من همدان من كل حاضر وباد اتوك على قلاص نواج متصلة بحبال الاسلام
لا تاخذهم في الله لومة لايم من مخلاف خارف ويام وشاكر اهل السود والقود اجابوا
دعوة الرسول عهدهم لا ينقض ما اقامت لعلع وما جرى اليعفور بصلع
فكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من رسول الله لمخلاف خارف ويام اهل جناب الهضب وحقاف
الرمل ان لهم فراعها ووهاطها يأكلون علافها ويرعون عفاءها ما اقاموا الصلاة
واتوا الزكوة لهم بذلك عهد الله وشاهدهم المهاجرون والانصار ومن قول
مالك ابن نمط رضي الله عنه

حلفت برب الراقصات الى منى ... صوادر بالركبان من هضب قردد
بان رسول الله فينا مصدق ... رسول اتى من عند ذي العرش مهتدي
فما حملت من ناقة فوق رحلها ... اشد على اعدائه من محمد
واعطا اذا ما طالب العرف جاءه ... وامضى بحد المشرفي المهند

ووافاه ايضا مقدمه من تبوك كتاب من ملوك حمير باسلامهم فكتب اليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد رسول الله الى الحرث بن عبد كلال
ونعيم ابن عبد كلال والنعمان قيل ذي رعين ومعافر وهمدان اما بعد

١١٨

Copyright © King Saud University